

الأغاني

هذه فقال أما وإنا إن حبي لها لشديد وإن شئت لأصفن لك ذلك ووقف الناس معه فقال .
(وَجَدْتُ بِهَا مَا لَمْ تَجِدْ أُمٌّ وَاحِدٌ ... وَلَا وَجْدٌ حُبِّي بَابِنِ أُمِّ كِلَابٍ) .
(رَأَتْهُ طَوِيلُ السَّاعِدِينَ شَمَرٌ دَلَا ... كَمَا تَشْتَهِي مِنْ قُوَّةٍ وَشَبَابٍ) .
فانقمت داخله إلى بيتها فأغلقت الباب دونه .

قالوا فدفع إلى أخي زيادة ليقتله قال فاستأذن في أن يصلي ركعتين فأذن له فصلاهما وخفف
ثم التفت إلى من حضر فقال لولا أن يطن بي الجزع لأطلتها فقد كنت محتاجا إلى إطالتهما ثم
قال لأهله إنه بلغني أن القتيل يعقل ساعة بعد سقوط رأسه فإن عقلت فأني قابض رجلي
وباسطها ثلاثا ففعل ذلك حين قتل وقال قبل أن يقتل .

(إِنْ تَقْتُلُونِي فِي الْحَدِيدِ فَإِنِّي ... قَتَلْتُ أَخَاكُمْ مُطْلَقًا لَمْ يُقْعَدِ) .
فقال عبد الرحمن أخو زيادة وإنا لا قتلته إلا مطلقا من وثاقه فأطلق له فقام إليه وهز
السيف ثم قال .

(قَدْ عَلِمْتُ نَفْسِي وَأَنْتَ تَعْلَمُهُ ... لِأَقْتُلَنَّ الْيَوْمَ مَنْ لَا أَرْحَمُهُ) .
ثم قتله .

فقال حماد في روايته .

ويقال إن الذي تولى قتله ابنه المسور دفع إليه عمه السيف وقال له قم فاقتل قاتل
أبيك فقام فضربه ضربتين قتله فيهما